



هل نستطيع إدارة الأوقاف ذات الربح البسيط والمتوسط بطريقة احترافية تضمن السلامة النظامية والاستدامة، ونعظم أثرها؟

Category: مقالات

Tags: إدارة الوقف, باقات الأوقاف



في ظل متطلبات الحوكمة وأنظمة الأوقاف الجديدة والاهتمام الكبير بشأن الأوقاف وتنظيمها وتعظيم أثرها واستدامتها وتجويد عملها وعملياتها يرد إلى المهتمين عدد من التساؤلات المهمة تتلخص في الآتي:

هل تعاني الأوقاف من تكاليف التشغيل والإدارة؟

هل التشغيل الذاتي الذي يمارسه بعض النظار أو بعض الأفراد المجتهدين يصب في مصلحة الوقف، ويقلل التكاليف، ويزيد من حجم العطاء؟

هل تأسيس الكيانات الخاصة بالأوقاف يحقق مصالح الوقف، ويجود عملها؟ أم أنه يكلف الوقف مصاريف كبيرة، ويستهلك جزءاً كبيراً من غلة الوقف؟

هل نستطيع إدارة الأوقاف ذات الريع البسيط والمتوسط بطريقة احترافية تضمن السلامة النظامية والاستدامة، ونعظم أثرها؟

هل النظار أو ناظر الوقف لديهم الوقت والقدرة على متابعة المتطلبات التي من شأنها تجويد أعمال الوقف وضبطها، مثل: الضبط المالي الاحترافي، وضبط أعمال مجلس النظارة، وحفظ وأرشفة السجلات والوثائق، والعناية بالتشغيل والصيانة، وإدارة الأملاك للأصول، والإفصاحات السنوية المتعلقة بالمستفيدين وغيرهم، ومتابعة أعمال البنوك وصلاحياتها، ومتابعة عمليات الصرف والمفاضلة بين المشاريع والجهات المستفيدة، وغيرها من الأعمال؟

هل تستطيع الأوقاف الصغيرة والمتوسطة أن تستفيد من الخبراء والمهتمين في تشغيل الأوقاف وإدارتها؟

عند التفكير في هذه التساؤلات والنظر إلى عدد من الأوقاف القائمة و الممارسات الموجودة نجد أن هناك حاجة ماسة لإيجاد نماذج عمل نوعية ومختلفة تدير الأوقاف؛ لا سيما الأوقاف الصغيرة والمتوسطة بطريقة احترافية تضمن سلامتها النظامية واستدامتها، وتضبط أعمال الوقف، وتعظم أثرها، وتقلل التكلفة بشكل كبير جداً، وعلى سبيل المثال لا الحصر، من نماذج العمل المقترحة: إيجاد باقات وحزم لإدارة الأوقاف وتشغيلها من خلال شركاء لهم خبرة واهتمام بالأوقاف، فحينما يحتاج الوقف مديراً يدير أعمال الوقف ويرتب أعماله فإنه يستفيد من باقة وحزمة تعنى بإدارة الوقف تضم عدداً من الأعمال والمسؤوليات التي يحتاجها الوقف، دون الحاجة لتوظيف مدير للوقف، قد يكلف الوقف مبلغاً كبيراً، وكذلك قد يحتاج الوقف ضبطاً للمعاملات المالية والمحاسبية، فلو وُظف محاسبٌ ستكون التكلفة كبيرة، ولكن حينما تكون هناك باقة تعنى بضبط أعمال الوقف المحاسبية فإن هذا سيقول التكلفة بشكل كبير جداً، ويضبط أعمال الوقف

المحاسبية، وكذلك قد يحتاج الوقف ضبطاً لأعمال مجلس النظارة ونحوه فيأخذ باقة تعنى بأمانة مجلس نظارة الوقف، تضبط وتتابع أعماله وقراراته، وكذلك عند الحاجة لدراسة وترتيب ومتابعة طلبات المنح فإن الوقف يستفيد من باقة تعنى بذلك، وعند الحاجة لإدارة الأملاك أو الاستثمار وغيرها فإنه يأخذ الباقة التي يحتاجها وتلبي احتياجاته، وهذا كله بأقل التكاليف، ومن خلال خبراء وشركاء مهنيين معتمدين عند الجهات ذات العلاقة، ونماذج العمل النوعية يمكن ابتكارها وفق معطيات واحتياجات المرحلة وسنتطرق لبعضها بإذن الله في المرة القادمة.

ومن هذا المنطلق سعى استثمار المستقبل مع شركاء مهنيين الى تقديم عدد من الباقات المتخصصة في تشغيل وإدارة الأوقاف والتي يمكن الاطلاع عليها هنا [\(باقات التشغيل والإدارة\)](#)

